الاشتراك
فى العراق بالسيارة عن سنه
١٠٠ قرش صاغ
AL - CHAMS
Journal Hebdomadaire

الاشتراكات
٥٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
٦٠ " " " خارج القطر
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الشمس

أسبوعية جامعة

صاحب الجريدة وناشرها ورئيس تحريرها المسئول
سعد يعقوب مالكى
المكاتبات تكون بعنوان الادارة :
٦ شارع الموسكى ، عمارة [illegible] باشا
القاهرة بمصر

القاهرة فى يوم الجمعة
٣ اكتوبر سنة ١٩٤١
السنة الثامنة
العدد ٣٦٥

عطف جلالة الملك على الفقـــراء

أعرب جلالة المليك المحبوب عن رغبته فى الغاء الولائم التى تقام عادة فى شهر رمضان المبارك للاعيان والوجهاء وأن تقام المآدب فى المدن والقرى للفقراء فى شهر الصوم المبارك ، ولاريب أن هذا الخبر قد قابله الشعب بكثير من السرور والارتياح والدعاء لجلالة المليك المحبوب بالعمر الطويل والسعد والتأييد والتوفيق ولا غرو فقد تعود الشعب من مليكه السهر على راحته والعناية بشؤونه والرغبة فى رعاية مصالحه وراحته ، ولهذا لاعجب اذا تربع جلالته على عرش موطد من قلوب رعيته ومحبتهم واخلاصهم وتعلقهم به ، قبل أن يرتقى عرشه المشمول بعناية الله ، فقد توثقت عرى المحبة والولاء بين الشعب ومليكه منذ ولادته واستبشر خيرا بيوم مولده ، وهاهى الايام تحقق أمل الشعب فى مليكه المحبوب وهاهو عهده من أسعد عهود ملوك مصر وولاتها ، وهذا توفيق من الله وآية على رضاه ومنه وفضله

وبديهى أن مشيئة جلالة المليك المحبوب هى المثل الاعلى والقدوة الحسنة فى البر والاحسان ، وحبذا لو اقتدى بجلالته العظماء والكبراء ومن بسط لهم الله تعالى فى الرزق ، فليس أحب الى الله من اطعام الفقير واغاثة الملهوف واسعاف المحروم ، وقد أمرت الاديان كلها بالاحسان والعطف على الفقراء وحضت على اطعامهم ومساعدتهم وعدت معونتهم خير مايتقرب به الانسان الى ربه

وإذا كان علماء الاجتماع يقولون بأن كثيرا من الجرائم يعود إلى الجوع ، فاطعام الفقراء ومساعدتهم يقضى على هذه الجرائم فضلا عما فيه ثواب عند الله تعالى ولاسيما فى شهر الصوم المبارك فكم من أثرياء ينفقون المال الكثير فى التوافه والقليل منه يكفى لاطعام عدة أشخاص من اولئك المحرومين ، والوطنية المصرية والتضامن الانسانى يقضيان بمساعدة اولئك التعساء ، فعسى أن يكون العمل العظيم الذى أمر به جلالة المليك المحبوب خير حافز على العناية بالفقراء واطعامهم لما فى ذلك من أجر عند الله وخدمة الانسانية والوطنية المصرية والمجتمع

لقد ابدى دائما جلالة المليك المحبوب عناية عظيمة بشؤون الشعب وكان لهذه الغاية اثرها المشكور فى كافة مرافق الحياة ، واذا كان المثل يقول ان الناس على دين ملوكهم فمن واجب متيسري الحال ان يقتدوا بجلالة المليك فى العطف على الفقراء واطعام الجياع رحمة بهم . ولاسيما فى هذه الظروف العصيبة التى اشتد فيها الغلاء وتعذر الحصول على الاقوات ، فالمساعدة فى هذه الحال تكون اعظم اثرا واوفى جزاء منها فى ايام الرخاء والسلام

حفظ الله المليك المحبوب وجعل عهده من أزهر العهود واسعدها وأطال حياته وبارك امرته الكريمة وشملها بعنايته انه سميع مجيب

الجامعة العبرية

فى رأي المنشستر جارديان

نشرت جريدة المنشستر جارديان مقالا افتتاحيا بمناسبة مرور ستة عشر عاما على انشاء الجامعة العبريه قالت فيه أن هذه الجامعة من المراكز المهمة للثقافة فى الشرق الادنى وهى عند اليهود بمثابة المركز الروحى الثقافى لهم وموئل الفكر اليهودى ومن حسن الحظ ان هذه الجامعة تحتوي على معامل ومختبرات علمية يعمل فيها علماء يضارعون فطاحل العلماء فى أوربا ويعملون بغيرة واخلاص فى خدمة العلم والبلاد

المسر فلندرس بترى

يتخلى عن مواصلة التنقيب

بلغ المسر فلندرس بترى العالم الاثري البريطانى المشهور الثامنة والثمانين وقد انحرفت صحته وهو اليوم نزيل مستشفى القدس للاستشفاء وقد قضى ٥٨ سنة فى التنقيب عن الاثار وله مئات المؤلفات الاثرية القيمة منها كثير خاص بالاثار الاسرائيلية والتاريخ الاسرائيلى القديم ويعود السبب فى توقف التنقيب الى الحرب الحاضرة وقد وضع السر بتري أربعة كتب جديدة ينتظر أن تظهر بعد حين أو بعد الحرب الحاضرة

تهنئة راديو لنـــدن ليهـــود اوربا بالعام الجديد

بمناسبة عيد رأس السنة العبرية أذاع راديو لندن كلمة الى يهود اوربا جاء فيها مايلى : أيها اليهود الاوربيون اننا نكرس لكم هذه الدقائق لنعبر لكم عن شعور رجل الشارع البريطانى . فقد اضطهدتكم حكومة الظلم والطغيان وسنت لكم من القوانين الاستثنائية مالا يحتمله بشر . وقد سمعت اليوم من الاذاعات التشكية والصربية والالمانية التى تذاع من محطة لندن عن القوانين القاسية التى سنت لكم ولقد فرض عليكم أيضا فى تشيكوسلوفاكيا أن تضعوا على أذرعتكم العلامات الصفر ، ويقصد العتاة من علكم هذه العلامات أن يعرفوكم لكي يمعنوا فى اضطهادكم ، واذا ما صادفتكم فرق العاصفة عبثت بكم

ولكن تشجعوا واعتصموا بالعزيمة الماضية ، فالعلامة الصفراء انما هي آية على الظلم والاضطهاد وانظروا الى الخلف تجدوا لكم ماضيا رائعا جليلا يفيض بالجلال والحق والعدل . وكم من طغاة اضطهدوكم فبادوا وعشتم انتم

اننا نحارب اليوم من أجل حرية الانسان . سواء كان حبشيا أم يهوديا أم آريا أم مغوليا . وانتم أيها اليهود المحصورون فى الاحياء الضيقة سوف تشرق عليكم شمس الحرية وتعلموا من سكان لندن ولنينجراد ، وكثير من اخوانكم يقاتلون فى صفوفنا وهم يستعبدون ويستشهدون فى سبيل ابادة العدو المشترك

أيها اليهود الاوربيون ! اننا نحارب للقضاء على العداء للسامية ، وأن انتصار الحرية لقريب وسترونه بأعينكم

وانا نرجو لكم عاما سعيدا ، واستعدوا لاستقبال عهد الحرية الزاهر

شاب من اصل فلسطيني يستولى على جزيرة جمبو

من أيدى الايطاليين

نشرت جريدة «زيونست ريكورد» التى تصدر فى جوهنسبورج رسالة لمكاتب حربى قال فيها أن بين الجنود الذين قصدوا إلى الشرق من جنوب أفريقا شابا يهوديا من أصل فلسطينى اسمه ميخائيل بنداري وقد أبدى بسالة نادرة فى حرب الصومال وكان أول من نزل إلى جزيرة جمبو التى انتزعتها القوات الامبراطورية من أيدي الايطاليين ، وبحكم العرف يعتبر هذا الشاب فاتح الجزيرة ، ولما كان هذا الشاب يجيد العربية فقد كان واسطة بين الجيش والاهالى العرب . أما كيفية احتلال هذه الجزيرة فيمكن تلخيصها فيمايلى :

هنالك نهر يفصل بين جوبوين وجمبو ولما استولى البريطانيون على جوبوين عمد الايطاليون إلى هدم الجسور لمنعهم من العبور إلى جمبو ، ولكن قوات جنوب أفريقا أعتزمت عبور هذا النهر فعمدت إلى اطلاق المدافع لاسكات المدافع الايطالية المدافعة وفى نفس الوقت شرعت قوات أفريقية تبحث عن طريقة للوصول الى الجانب الآخر فتم لها ذلك بواسطة جسر عائم . فلما نجح هذا الهجوم لم يجد الايطاليون بدا من التسليم فرفعوا على الجزيرة العلم الابيض وقد أراد قائد القوات الافريقية المقاتلة ان يستطلع حقيقة الامر فى رفع العلم الابيض لان كثيرا ماحدث ذلك خداعا فأوفد الشاب ميخائيل اليهودي لمقابلة قائد الايطاليين ومعرفة شروطهم فى التسليم ، فركب قاربا صغيراً كانت تحميه المدافع من بعيد من أى اعتداء وسار حتى وصل الى مركز القوات وطلب مقابلة القائد وبعد الحادثة تم الاتفاق على التسليم بالقاء السلاح ، ولما فرغ الحديث سأله القائد إذا كان هو ايطاليا أم عربيا لانه ظنه من سكان الاريتريا فقال له أنه يهودي من جنوب أفريقا فدهش لذلك القائد الايطالى ، وهكذا كان هذا الشاب أول جندي افريقي نزل الى جزيرة جمبو وبذلك اعتبر فاتحها

نشرت جرائد فلسطين ان بعض الجهات المصرية العليا طابت من مصانع فلسطين صنع ماتحتاج اليه من منتجاتها

قانون الاعارة والتأجير

وهل تستفيد منه فلسطين

فى الاجتماع السنوى الذي عقدته الجمعية القومية اليهودية فى أمريكا تناول المجتمعون بالبحث مسألة تقديم المعونة إلى فلسطين بمقتضى «قانون الاعارة والتأجير» الذى يساعد البلاد التى تدافع عن نفسها من غزو النازى . وقد وافق المجتمعون على الخطة التى يعملون بمقتضاها لكي تنال فلسطين نصيبها من اعانة هذا القانون

وقد خطب الدكتور استيفان وايز الزعيم اليهودى الامريكي فقال أن اليهود كانوا أول ضحايا الحكم الدكتاتورى النازى ولذلك ينبغي العطف عليهم من قبل البلاد الديمقراطية ومساعدة المهاجرين مساعدة فعالة على الاقامة فى فلسطين

وتكلم بعده المستر لويس ليبسكي فقال ان نتيجة اجتماع تشرشل بروزفلت اخيرا لم يذكر فيه اليهود بشىء ومعنى هذا سلب الشعب اليهودى حقه فى المساواة بسائر الشعوب المضطهدة . وقال انه ليس من الانصاف فى شىء أن تطلب منا الدول الصديقة غض النظر عن مطالب اليهود بسبب المصالح الحربية

ثقة الامريكيين

بالنصر النهائى للديمقراطية

ارسل رئيس « قيرن قيمت » فى نيويورك حوالة بالتلغراف بربع مليون دولار الى رئيس « قيرن قيمت » بالقدس وقد قال فى رسالة له أن يهود أمريكا كسائر الامريكيين واثقون من انهزام النازية فى هذه الحرب وانتصار القوات الديمقراطية

يهود الارجنتين

مساعدتهم لبريطانيا

قدم يهود الارجنتين إلى وزارة التموين البريطانية ١١ مطبخا متنقلا مساعدة منهم لبريطانيا وقد جمعوا المبلغ بطريق الاكتتاب .

مظاهر التعاون الودى بين العرب واليهود فى فلسطين

بقلم الاستاذ فيتا سونسينو المحامى

عدت أخيرا من زيارتى لفلسطين حيث قضيت بضعة أسابيع بقصد الراحة والاستجمام ، وفى الحق لقد رأيت البلاد هذه المرة تختلف عن سابقاتها ، فمظاهر النشاط تبدو فى كافة نواحي الاعمال والاهالى يعملون بهمة لترقية بلادهم وابلاغها المكانة الجديرة بها

وقد زرت المصانع فى شتى مدن فلسطين فوجدتها تعمل بهمة ونشاط وتخرج كل يوم نوعا جديدا من المصنوعات مما جعل البلاد تستغنى عن كثير مما كانت تستورده من الخارج واستطاعت أن تورد إلى الاقطار المجاورة وتسد النقص الذى تشعر به بسبب انقطاع الوارد من أوربا ، وهذه النهضة الصناعية التى يرعاها العرب واليهود بتعاونهم الاخوى سوف تبلغ مستوي عاليا وتغنى الشرق عن كثير مما يستورد ، من الخارج .

وكذلك زرت القري اليهودية والعربيه وسرنى ماشاهدته من العناية بالحاصلات الزراعية وتربية الدواجن وتنويع الحاصلات الزراعية وهذه القرى تثير فى النفس الاعجاب والتقدير من نظافتها وحسن ترتيبها وتنسيقها وقيام الحياة فيها على النظام الحديث ، فلاتكاد تختلف فى شىء عن القرى فى البلاد الاوروبية الراقية ، وفى هذه القري يجد المسافر الراحة وينشرح صدره لجمال المناظر الطبيعية وابداع يد الانسان فى تنسيق الحقول والحدائق حتى جعلتها زينة للناظرين .

والحياة فى المدن تبشر بمستقبل حسن والاعمال التجارية فى تقدم مستمر وقد ضاعف الانتاج الصناعى رواج الاعمال التجارية وبذلك كادت البطالة تتلاشى فى هذه البلاد التى لاتعرف التبذير ولا الاناقة بل الكل جعلوا هدفهم العمل والبساطة فى مظاهر العيش .

وقد جرت لى مقابلات مع كثير من الادباء العرب واليهود فوجدت منهم تقديراً لمصر والمصريين وقد سرنى بنوع خاص مارأيته منهم من الميل إلى التعاون والاشتراك فى تعمير وطنهم والمساهمة فى ايجاد نهضة سامية مباركة تشمل العرب واليهود أبناء العنصر السامى النبيل

• • •

أجل لقد اختفى كل أثر للجفاء وسوء الفهم الذى كانت تخلقه الدعاوة الاجنبية ومنذ انقطاع الايدى الاجنبية عن بث الشقاق بين أبناء العنصر السامى صفا الجو وعاد اليهود والعرب الى العمل معا والتعاون على النهوض بوطنهم المشترك .

ففى كل يوم تجد العرب يزورون اليهود سكان القري المجاورة لهم فيجدون منهم كل ترحاب وكذلك يزور اليهود العرب المجاورين لهم فيجدون منهم ترحابا واكراما وقد سررت من تبادل هذه الزيارات التى تعد من علامات التعاون المنشود بين أبناء العنصر السامى .

وكثيرا مادعانى العرب الى زيارة قراهم فكنت أجد نفسى بين اخوان أعزاء يفاخرون بالرابطة العربية الساميه التى تربط اليهود والعرب برباط الاصل والمحتد وبديهى ان فلسطين تخطو بخطوات واسعة نحو التقدم الزاهر يؤيده تعاون اخوي يهودى عربى هو خير دعامة للمستقبل الزاهر الذى تتطلع اليه فلسطين .

• ••

ومن ناحية اخري فان فلسطين مصيف جميل ومن تعود الاصطياف فى اوربا يمكنه العدول عنها وقضاء اجازته فى فلسطين وبذلك يوفر على نفسه الكثير ويقضى اجازته فى قطر شرقى وهذا التزاور يخلق روحا طيبة تساعد على نهوض الشرق وتقدمه ، وجل ما اتمناه هو ان ارى فى السنة القادمة معرضا مصريا يقام فى القدس لاظهار مدى تقدم الصناعه المصرية الراقية

حوادث التخريب

فى بولونيا

القدس ـ لمراسل الشمس ـ يؤخذ من الانباء الخاصة الواردة من استنبول أن حوادث التخريب أخذت تتفشى فى أنحاء بولونيا واتخذت شكلا خطيرا فى بعض الاحيان وذلك بقصد معاونة روسيا فى حربها مع ألمانيا وقد حدث فى مدينة رادوم من المدن التى تنتج الذخيرة للالمان ان اعتدي على قطار يحمل ذخيرة وقد كان للانفجار دوى هائل وقتل وجرح كثير من الالمان .

وحدث أيضا ان ألقيت القنابل على جسر للسكة الحديد بمدينة مورلين فتحطم وكان يسير عليه قطار يحمل جنودا من الالمان فقتل منهم كثيرون وكان من أثر تفشى حوادث التخريب ان أمر الهر فرانك حاكم بولونيا باقالة جميع الموظفين البولونيين الذين لايدينون بالولاء للنازية

اتق الله فى لسانك

اتق الله فى لسانك واقطع
منه جزأ اذا طغى واستطالا
ولتكن مكرما لغيرك او لا
تجعل الناس للهوان منالا
ان تكن ذا لسانة فلكم ذا
هى للناس ان ارادوا المثالا
واذا الناس امسكوا عنك فاعلم
انه الحلم رفعة وكمالا
بيد ان الاحلام لابد يوما
ان تضيق استكانة واحتمالا
كل نفس لها مقام عزيز
عندها لاترى به استبدالا
لست بالنجم فى السماء مضيئاً
وترابا سواك او لا دمالا
ولكم بالغرور والكبر تلق
القلب فى الصدر للعمى قد آلا
نجه منه رب وامنن عليه
بهداه ورد عنه الضلالا
ليس يبغى منه الثناء ولكن
يحسن الخلق لايسئه مقالا
انى السيف قاطعاً لو يشاء الا
مثل منى اذا اراد النزالا
قل له يابيان لا تتنمر
قل له اختر لك التأدب حالا
رب ان اللسان يجرح حتى
لم نجد جرحه يزول اندمالا
ويموت البذىء والذكر يبقى
للجراحات نطقه اجيالا
مر يوما به المساء اليه
فرأى الضرب فيه ليس حلالا
فانه معرضاً وقد ملأته
منه ذكرى تنم منه الخيالا
انما الناس يذكرون بما م
احسنوا او بما أساؤا فعالا
وبيانى شبه الكتاب اذا ما
شئت يوما قراءة واشتغالا
ولكم فيه كان للحب شرح
يصف الحسن والهوى والدلالا
وارض بالوعظ فهو خير واتقى
وهو من كل باطل قد تعالى
ما الذى قد افاده الصب لما
شغل الحب قلبه والبالا
يجد الحسن لا يزال عناه
لنهاه لم يخل منه اعتلالا
وعجيب للشعر يركض ركضاً
فى رياض الازهار يحكي الغزالا

مراد

(البقية على الصفحة الرابعة)

حقوق الانسان هى غاية الحضـــارة

فاذا ضـــاعت فقـــدت الحيـــاة قيمتها

الديمقراطية وحـــدها تضمن هـــذه الحقوق

ـــ ٣ ـــ

الزعيم والجنس

وقد ترتب عن ذلك قيام فكرتين لاتقبلهما عقلية الشعب البريطاني الاولى وهى فكرة الزعيم الذي تجسدت فيه عبادة الالمان وبواسطته تمت رسالة الشعب الالماني . والفكرة الثانية تمت بآصرة الى الاولى،وهى اختصاص الشعب الالماني بالفضائل وتأسيس الدولة وأن الالمان طلائع العلوم والثقافة وأعظم منتجين فى الفنون الخالدة . وأن الجنس الالماني أشرف الاجناس وأعظمها مجدا ولهذا يحق له أن يهيمن على سائر الاجناس واخضاعها لحكمه . ولهذا الغرض قدم الى العالم أعظم ثقافة ليس فى وسع أمة منحطه أن تنتجها .

ولأجل المحافظة على نقاء السلالات الألمانيـة ينبغي للحكومة الألمانيه أن تراقب الالمان الذين يعيشون فى بلاد أخرى . وقد قضت هذه العنصرية بضم النمسا وميمل ودنتزج وبلاد السوديت الى الالمان. أما الالمان الذين يعيشون فى فى التيرول وبلاد البلطيق فيتعين عليهم أن يعودوا الى وطنهم . والالمان الذين يعيشون فى الولايات المتحدة ينبغى عليهم أن يطيعوا فروض الجنس الالماني التى تتجلى فى سياسة الجامعة الالمانيه

وتقتضى المحافظة على نقاء «العنصر» منع الاقتران بين الالمان والاجناس «المنحطة» . وكذلك عقم الاشخاص الذين ورثوا أمراضاً يمكن أن تمس نقاء «العنصر» . وقد أجبر الاطباء على ارشاد الحكومة عن المصابين بتلك الامراض . والمؤكد أن أكثر من نصف مليون شخص عقموا لهذا السبب .وقد فرض هتلر على الشعب الالماني كل ذلك لان مشيئته اقتنته ومشيئته هي القانون وليس فى البلاد من يجرؤ على أن يقول له لا .

• • •

اليهود

ولعل أفدح مأساة تخلفت عن هذه العنصرية هو مركز اليهود . فالعداء للسامية من أهم مايعتقده هتلر ، وهو ينسب نقائص الحضارة الاوربية الى اليهود وعلى أثر توليه زمام الحكم شرع فى اضطهاد اليهود بصورة بشعة . فابعدوا من الوظائف العامة،وسلبوا الحق فى مباشرة أى عمل يقوم به الناس ، فهم لايجوز لهم أن يكتبوا فى الصحف أو يؤلفوا للمسرح وأبعدوا من الجامعات ولايجوز أن يزيد عددهم فيها على واحدة فى المائة . ولايجوز لهم دخول المدارس الابتدائية والاقتران بين الالمان واليهود يعد فى رأيه جريمة . ثم حرموا من حقوقهم المدنية ولايجوز لهم أن يكونوا أعضاء فى جبهة العمل وابعدوا من بعض المدن وفى المدن التى سمح لهم بسكناها منعوا من الاقامة فى بعض الشوارع . وارسل آلاف منهم الى المعتقلات لالذنب اقترفوه إلا لانهم ولدوا يهودا. وارغم آلاف منهم على بيع ممتلكاتهم الى الالمان الآريين بخسائر جسيمة . وعمد كثير منهم ، نحو ١٥ الفا ، الى الهجرة الى البلاد الاجنبية تاركين جميع مايمتلكونه . وقد دنست بيوت الله التى يصلى فيها اليهود.وتكرر وقوع المذابح . وفرضت الضرائب الاجماعية مرات على الطائفة اليهودية فى المانيا

وقد بلغ الاضطهاد أشده وأعنفه فى أول يناير سنة ١٩٣٩ عند ما صدر القرار بمنع اليهود من مباشرة أي عمل أو امتلاك أى شىء وأن يرسل الاطفال اليهود الى مدارس يهودية

وهكذا سدت جميع سبل الارتزاق ولم يعد أمام اليهود الالمان سوي المهاجرة او الموت جوعا ، وقد كتبت فى صدد ذلك جريدة هتلر تقول أن اليوم المنتظر قد جاء لافقار اليهود بواسطة الحديد والنار . مع العلم أنه عندما تولى هتلر الحكم كان عدد اليهود الالمان نصف مليون نفس فى شعب يربى عدده على سبعين مليونا

ولقد شهدت أوربا الآن من المخازي لم تشهد مثله منذ العصور الوسطى . حتى استاء منها الرأى العام فى العالم أشد الاستياء . وقد أعربت شخصيات كبيرة مثل قداسة البابا والرئيس روزفلت ورئيس الوزارة البريطانية عن استفظاعهم لهذه الاعمال الوحشية . وبلغ الامر ان استدعى الرئيس روزفلت سفير امريكا من برلين فى نوفبر سنة ١٩٣٨ احتجاجا على هذه الفظائع

ويدهي أن الفظائع ترتد الى ثلاثة عوامل الاول مرض هتلر النفسى وعدم ادراكه لذلك المسألة اليهودية . والثانى أن الحكم الدكتاتورى يقتضى وجود عدو وهمي تنسب اليه الاخطاء ويحاول الدكتاتور الظهور دائما بمظهر المنتصر عليه .والسبب الثالث هو طمع هتلر وأعوانه فى ممتلكات اليهود والمراكز التى يشغلونها . ولم يكد هتلر يتولى الحكم حتى شرعوا فى النهب والعزل مما اظهر الغرض الذى يستتر خلف الاضطهاد . بيد أن هذه الحوادث قد كان لها اسوأ الاثر فى العالم بأمره والحكم الذى يقوم على الوحشية وعدم التسامح والاضطهاد الذي لاينقطع يؤدى بطبيعة الحال إلى افساد اخلاق الامة واتلاف حالتها المعنوية . ولايخفى أن من اضطهدوا اليهود هم الذين هجموا بعد ذلك بوحشيتهم على التشيك والبولنديين ، والاضطهاد يغدو عادة بالاستمرار عليه

• • •

الدولة هى كل شىء

يكمن خلف الاستبداد الحربى النازي مبدأ على جانب عظيم من الخطورة وهو التغاضى عن الشخصية وانكار أهمية الفرد . وقد أكد هذه النظرية هتلر وأعوانه فى خطبهم وكتاباتهم فالجماعات لم تخلق الا لتقاد وعليها أن تطيع وتنصب فى القالب الذى يريده لها الزعيم . وليس لها أن تباشر أية سلطة لان هذه وقف على الطبقة الحاكمة . والمعتقد لدى النازى ان الشعب غير كفء للقيام بأعمال عظيمة وهو لايدرك شيئا ولذلك يتعين عليه أن يطيع الزعيم طاعة عمياء . والشعب إذا ترك لنفسه تجده دائما يجنح إلى السلم ويقدر الامور بقيمتها المادية ولذلك فهو لايبلغ العظائم الا على يد الزعيم

ولهذا الغرض يعارض هتلر المبادىء الديمقراطية التى تقوم عليها حضارة الغرب فالفرد عنده ليس له حقوق وانما عليه واجبات ، وهو ليس غاية فى حد ذاته وانما هو وسيلة لغاية يحددها الزعيم . والواجب المفروض بسيط هو اطاعة مشيئة الدولة وفقا للسياسة التى وضعها الزعيم . وكل سؤال فى هذا الشأن يعد خيانة وخروجا على مشيئة الزعيم . ولا يجوز لاى شخص أن ينقد تصرفات الدولة الممثلة لمشيئة الزعيم فذلك مروق وخيانة لاتغتفر وشق عصا الطاعة على الوحدة الوطنية وكل ماتنشده الدولة هو الوحدة الوطنية قوية سليمه . أما حياة الفرد فلا يؤبه لها وغايته الضئيلة لا وجود لها بجانب الغاية العظمى

وعلى هذه القاعدة قام التشريع والنظام النازي . فالفرد يربى للدولة وحياته وعمله للدولة . والمرأة لاتعدو أن تكون آلة للاستيلاد الاولاد للدولة ويترتب على ذلك أن الدولة كلما زادت قوة زاد الفرد تحكما فى العالم . وما يتطلع اليه سيناله ، وكل مايتطلع اليه مشروع مادام القصد السيطرة على العالم . وكل شىء يباح فى سبيل الوصول الى هذه الغاية. وصلاحية المعاهدات ومشروعية الحرب وقيمة التشريع، كل هذه رهن بتحقيق المهمة الوطنية العظمى . فالزعيم هو الشعب وارادته قانونه ، وأينما سار ينبغى عليه أن يتبعه ، وهو دائما على حق ومحك أعماله هو النجاح . وله مطلق التصرف فى السلطة وذنبه الوحيد هو الضعف

(لها بقية)

المرحوم ج . لفـــين

مدير الاليانس (١٩٤١ – ١٨٦٨)

بقلم الاستاذ الكبير ابراهيم المالح (٥)

ولعل من دواعي الاغتباط انه علم قبل وفاته بأشهر أن التعليم الذي تباشره الاليانس فى الشرق وشمال أفريقا يسير سيراً مرضياً . وبرغم المتاعب التى قامت فى تلك الشهور والنكبة التى وقعت، فان مديري الاليانس ومدرسيها قد برهنوا على اخلاصهم ووفائهم وتضحيتهم .

ولعل من اسباب العزاء أيضا مابلغه انه برغم الكوارث التى لاتنقطع فان مؤسسات الاليانس تواصل عملها كما كان

وكان آخر منشور أصدره الى المديرين ومدرسين الاليانس وقد وقعه فى ٢٧ مارس سنة ١٩٤١ وهو يدل على مدي اهتمامه بالمدارس والمعاهد العلمية التى أنشأتها هذه الجمعيه وكانت موضع اهتمامه وعنايته

وقد جاء فى هذا المنشور قوله : ان مديرينا ومدرسينا قد أظهروا دائما سموا فى الاخلاق وكرامة فى الاعمال التى يباشرونها . وكذلك برهنوا على أن مايشغل بالهم انما هو القيام بواجبهم على الوجه الاكمل . وهم مستعدون لتضحية شؤونهم الخاصة فى سبيل واجبهم المقدس ومن ناحية أخرى شعور العطف الذى ظفروا به قد كان خير معوان لهم فى هذه الظروف الحرجة، وهم جديرون بأن يلقبوا بانهم يواصلون تقاليد الشيوخ الطلائع العظام لجمعية الاليانس . انهم لم يفكروا البتة فى حقيقة مغامر فرنسا الجريحة ، بيد ان روح فرنسا الخالدة لايمكن أن تتبدل البتة ،

وقد قدرت السلطات القريبة من أعمالهم مسلكهم حق قدره وقد صرحت لى الجماعات العليا بمايلى: « ان الاخلاص والتضحية اللذين تقدمهما جمعية معلميكم والمساعدة التى أنشأها مشروعكم حوله قد برهن على حيويته العظيمة . وأنا أعبر لمديرينا ومعلمينا عن سروري الكثير وشكرى لهم»

« • »

وفى السنوات الاخيرة من حياته أصيب بخيبة شديدة ، فان انهيار فرنسا أمام النازى وخضوعها لهم فى سن القوانين الضارة باليهود الفرنسيين المعروفين بولائهم وحبهم لفرنسا ثم اضطهاد اليهود فى فرنسا كل هذا قد هزه هزا عنيفا وأثار ضميره الحي ، وكم آلمه أن يري فرنسا التى كانت بلاد الاحرار فى العالم تنقلب حكومتها الى ادارة للطغيان والاستبداد وتنسى جهود اليهود فى خدمة الثقافة الفرنسية وبخاصة جهود جمعية الاليانس .

وكم كانت آلامه شديدة وهو يفر من باريس الى فيشى قبل انهيار فرنسا بيوم حيث ترك ممتلكاته ومتجره فى باريس فصادرها الالمان واستولوا عليها وقد تألم كذلك لحال اليهود الباريسيين الذين فر الكثيرون منهم الى حيث تمكنوا من الفرار وكيف لم تبق السلطات الالمانيه لهم شيئا للاسر اليهودية الفرنسية العريقة فى المجد، وقد حزن شديد الحزن للتغيير الذى طرأ على موقف فرنسا اذ

القدس ابرهيم المالح

(البقية على الصفحة الثالثة)

مشـــــكلة الزواج

عند اليهود المصريين

بقلم الاستاذ منصور وهبه

مشكلة .. وأية مشكلة تلك الكارثة الاجتماعية الكبرى، وفاجعتنا التى ننوء بها ونحن شبان فى ربيع الحياة وزهرة العمر الحافل بالاماني والاحلام

ولم أكن لتحدثنى نفسى لأدلى بدلوى مع من يخنوا فيها ولم أكن لاحتك فيها بشبا أسنة قلمي فطالما جرعت منها حنظلا مريراً وشربت منها علقما وصابا حتى بحت نفسى حتى التراق وتشبعت روحى من قذاها ثم أضربت عن الزواج اضرابا لازهداً فيه ولكن لخيبة أملى فى حواشيه وأسفى على المدنية وهي تموج برذائلها وتعب بقبائحها عباً

درجت فى أحضان الريف . الريف الطاهر البريء العفيف . والناس فى الريف مايشغلهم عن الشيطان وبنات الحان ونوادى تجمع الفتيان والحسان والمراقص حول القنانى والدنان والاصباغ والدهان تموه ما أفسده الزمان وتضلل تحات الحدثان فى خدود الغوانى والشبان

هنا فى المدينة لا أثر للطهر ولا أثر للعفاف..

هنا فى المدينة حياة مادية فى أبشع صور المادية كلها مواربة وكلها نفاق . لن تجد فيها أثراً للحب والروح وتجسدت الروح فى الاجسام فاصبحت صنما ماديا من حجر قتال لعواطف البشر يزرى بكل ماهو عذرى فلا يبقى ولا يذر

هنا فى المدينة مغامرة للزواج وخطابات وخطاب لهم جعل من مهور الزواج فهل بعد هذا تجارة ومادية قذرة شنيعة وتدليس ومساومات فى أطهر علاقة وأسمي معركة حاسمة فى الحياة

هنا فى المدينة شباب يعف كالذئاب يرشف رحيق هذه ويجتلى طلعة تلك والازهار أمامه كثيرة متفتحة ناضرة يفوح شذاها للجميع حتى الزهرات العقيمة الخاملة تمكنت باصباغها وعطورها وزينتها وظرفها أن تستكم وتصطاد وتوقع فى اشراكها حتى الجماد

هنا فى المدينة موظف يتهافت على بنت رئيسه ليرفعه درجات وآخر يبحث عن عروس ثرية تعوضه عن خيبته وتكاسله وثالث دنيء له مآرب خسيس حتى إذا ماقضى لبانته ترك المخدوعة وفى أحشائها الجريمة تضطرب.

هنا فى المدينة فتيات مأفونات مغرورات متروك لهن الحبل على الغارب ليصطفن ويخترن الازواج وكل واحدة لها مثل خيالى فى جمال وثروة زوجها بما تراه فى السينمات

هنا غش. هنا نفاق. هنا حياة فساد واختلاط مشين . هنا حياة فيها متسع كبير من الوقت يصرف فى الجنسيات والفسق فى كل مكان كما تفعل البهائم المستريحة فى الزرائب

هنا حتى المدرسات متزينات وهن أسوأ أمثلة لتلاميذهن فى ألفاظهن وحركاتهن . وهنا مجلات خليعه وصور وألفاظ بذيئة وروايات مستهجنة وسينمات تعلن الفسق علنا وتنشر الموبقات فى كل الطبقات وهنا صور عاريه وكتب (اسود) كلها فسق وكلها فجور

هنا مواخير الدعارة علنا وسرا فى كل مكان وهنا البلونات تعلق بها الاذن قبل العين (أحيانا) وهنا اختلاطات وغمزات ولمزات تحدد بها المواعيد والمقابلات فى الحدائق ونوادى الرياضة والسباق والصالات والكباريهات والمراقص والبلاجات والحمامات حتى لقد كادت أن تطير من رأس الشيخ أبى العيون أبراجها برجا بعد آخر.

•••

هنا فى المدينة الزاخرة الآنسة الفقيرة تعمل وتسعى وتكد وتشقى ولكن يغريها الذهب المحرومة منه فتخر تحت بريقه صريعة تتخبط فى دماء الفضيلة المذبوحة بأنياب الذئاب

وهنا فى المدينة المتوسطة الحال تتأرجح بين الفضيلة والرذيلة ومفاسد الشيطان مبثوثة أمامها فى المدرسة وفى الطريق وفى السينما وفى الروايات

وهنا فى المدينة أشدهم كلهم خطرا وفسادا هي المترفة الغنية التى لاتعمل شيئا فى المنزل ولاتفكر الا فى زينتها وملاذها والجري وراء الطباع الرقيعة المسماة ارستقراطية والتى لاحياء فيها ولا كرامة ولاهم لها إلا الموضة والنوادي (الاسبور) والزيارات والحفلات لاتفه الاسباب ليختلط فيها الحابل بالنابل فى حضرة الحيا وبنت الحان والكرامة والفضيلة تصرخان وتولولان ولامغيث من هؤلاء الادباء (الدغفات) والاخوة (الافوات)

هنا فى المدينة لاأمل يؤمل ولارجاء يرجى فى حياة زوجية سعيدة اللهم الا فلتات لانعارف رقما مرضيا . ولقد أصبحت ثقتى ضئيلة فى زوجة شريفة تحيا لزوجها وبيتها ولاتحن لماضيها وعشاقها فى المدرسة وفى الطريق

أين هن من يصلحن زوجات؟! أنى اضم صوتى للاستاذ توفيق الحكيم ولينالنا ماينالنا من السباب من طويلات اللسان واعذرونا إذا بقينا عذابا واعذروا العقاد وتوفيق الحكيم وفكرى أباظة واحمد الصاوى و .. و .. واعذروا هتلر !!

منذ سنوات فكرت فى الزواج وكنت بعد غراً صغيرا لم أحلب أشطر الدهر ولم أذق أفاويق الايام ودفعتنى رغبتى للدخول فى كل المجتمعات المصرية من جميع الاجناس والاديان لاخطب عروسا وادرس طباعا ودروسا أفادتنى كثيرا واليكم بعض الاسئلة لتتفكهوا بها:

الاول (١) كانت مترددة فى قبول بحجة أن الراتب ضئيل لايكفى للصرف على سعة فى اللهو والاجر الفاخر ولما أفهمتها أن الراتب قابل للزيادة رضيت على شرط أن أعجز أخوتى الصغار وأن لاداعى لتربيتهم إلا تربية بتراء ودونها فى ذلك خرط القتاد

٢) حضرتها من مواليد مصر أبا وجدا وأغلب ظنى أن جدها كان يذرع صدقات القرى بخرجه وحمارته هاتفاً (زفير على دمور) ولكن لاس ما كانت تتأفف من اللغة العربيه وتدعى أنها لاتعرف إلا الفرنسيه . وكانت هذه الفرنسية تخرج من فمها (تلعن بعضها بعضا كاتلعن معها سيبويه فرنسا)وكانت إذا نطقت لفظة عربيه بها راء نطقتها (بالغين) وإذا سارت معي فى الشارع لعبت أرجلها أوتوماتيكيا على نغمات الفالس والتانجو التى يدوى بهما راديو البار القريب وكان كل حديثها تافها سخيفا وأغلبه عن السكلاسيك وكلارك جيبل ورودلف فالنتين ولقد رفضتها من أول سياحة لانى كنت أبغى زوجا فى المنزل لاأرتيستا فى صالة وكان يهمنى أن تعرف الطبخ والحياكة والتدبير لاالجرى والنط والتبذير

٣) كانت على مايظهر ثرية وكان أول شرطها أنها لبلا فقط أما نهاراً ففى بيت أمها تسرح معها وتقطع واشترطت هي أن أحضر طباخا وخادما لاصلاح شئونى أما هى فتكون طليقة وحرة واشترطت أننا لاننسل نسلا وفى

(البقية على الصفحة الثالثة)

السلام المقبل

وتسوية المسألة اليهوديه

خطب الدكتور بارنت بريكز فى اجتماع يهودي أمريكي فقال ان من واجب الحلفاء فى مؤتمر السلام المقبل ان يعالجوا المسألة اليهودية بروح العدل والانصاف والسلام الذى يقوم بغير تسوية هذه المسألة يكون سلاما ابتر ثم تكلم عما قاساه اليهود تحت الحكم النازي فقال انهم كانوا ضحايا العدوان الدكتاتورى الفظيع ولم تتحمل أمة فى أوربا من العذاب النازي ماتحمله اليهود.

«مأدبة النصر»

يخطب فيها برودتسكي

خطب البروفسور برودتسكي رئيس مجلس الطوائف اليهودية فى لندن فى « مأدبة النصر » التى اقيمت فى بوركهير فقال أن هناك أكثر من عشرة آلاف شاب فلسطيني يهودى يقاتلون فى طبرق وغيرها مع الجيش البريطانى وقد ترك منهم ١٤٠٠ فى كريت فاسروا . ثم أشاد بالبسالة التى ابداها المقاتلون اليهود وماتالوا عليها من اوسمة وقال أنه يرجو عندما يسود السلام والعدل الى العالم ان تمحى من الوجود كلة «ماعدا اليهود » التى تحول دون مباشرتهم بعض الاعمال

اجودات اسرائيل

تعود الى الوكالة

القدس ــ لمرسل الشمس ــ وردمن لندن أن محادثات جرت بين ممثل اجودات اسرائيل والسيد بن جوريون بشأن عودة هذه الجمعية الى حظيرة الوكالة اليهودية وقد تقدمت المحادثات وينتظر أن تسفر عن نتيجة مرضية وبذلك تنضم الاجودات الى الوكالة وتعمل بالتعاون معها

فيشي تهين السامية

فى عقر دارها

أصدرت حكومة فيشى أمرها بتطبيق العنصرية النازية فى تونس وأن يقام حى خاص لليهود على مثال الاحياء التى يقيمها النازى فى البلاد المحتلة

القدس ــ صرح مندوب شركة البريد الفلسطينى على أثر عودته من الهند بان الهند المنفذ الرئيس لفلسطين من والى العالم الخارجى وان المواد الخام اللازمة للصناعات الفلسطينية متوفرة بها وموانئها مكتظة بالبضائع التى تلقتها البواخر أخيرا من أمريكا الشمالية والجنوبية وعليها اسم فلسطين بالحروف الكبيرة

حوادث وأخبار

الدعاء لجلالة الملك

فى عيد رأس السنة العبرية

دعا ائمة المعابد الاسرائيلية يوم عيد رأس السنة العبرية خلال صلوات العيد لجلالة الملك المحبوب فاروق الاول بالعمر الطويل والنصر والتأييد وأن يكلأه بعين عنايته وكان المصلون يرددون الدعاء بقولهم آمين

سعادة الحاخام الاكبر

تلقى حضرة صاحب السعادة الحاخام الاكبر برقيات تهانى بعيد رأس السنة العبريه من كل من حضرات اصحاب السمو والسعادة والعزة الامير عمر طوسون والامير محمد على ، فؤاد اباظه باشا ، السيد شاهين بك محافظ العاصمه ، عمر بك وهبي وكيل المحافظه

وارسل سعادته برقيات تهاني بصوم رمضان المبارك الى السراي الملكية العامرة والامير يوسف كمال والامير محمد على والامير عمر طوسون والاميرة نازلى حليم

الدعاء للحلفاء

فى صلاة العيد

فى صلاة عيد رأس السنة العبرية دعا الائمة بالنصر للحلفاء وفوز الحرية على الاستعباد والطغيان فردد المصلون الدعاء قائلين آمين

ضحايا الغارات

الترحيم عليهم فى العيد

صلى الائمة اليهود فى خلال صلاة عيد رأس السنة على أرواح ضحايا الاغارة الاخيرة على القاهرة وطلبوا لهم الرحمة ولذويهم الصبر الجميل

عودة الطلبة

الى مدرسة السبيل

كانت الدراسة قد تعطلت فى مدرسة السبيل بسبب سقوط قنبلة فى ساحة المدرسة فى الاغارة الاخيرة وقد انهت التدابير المتخذة وعاد الطلبه الى دروسهم

صلاة العيد

لجنود الجيش البريطانى

أقامت اللجنة اليهودية للترفيه عن الجنود صلاة خاصة فى دارها يوم عيد رأس السنة وكذلك أقام الموحدون صلاة للجنود فى داره وقد حضر هذه الصلوات اكثر من ٦٠٠ جندى وفى الظهر قدمت لجنة الترفيه طعام الغذاء لكثير من الجنود فى دارها

التقويم السنوى

للعام الجديد

اهدانا حضرة الوجيه فليكس مانى مدير معبد « ماغن ابراهام » بالقبة التقويم السنوى الجديد بمناسبة عيد رأس السنة العبرية لسنة ٥٧٠٢ وهو مطبوع طبعا متقنا وبه تواريخ الاعياد والمواسم وبعض الذكريات التاريخية والقديم مترجما إلى الفرنسية . فنشكر الوجيه فليكس مانى على هديته

عيد الغفران

احتفل العالم الاسرائيلي يوم الاربعاء الماضى بعيد الغفران المبارك وهو عيد الصوم الاكبر فتعطلت الاعمال احتفالا بهذا العيد السعيد . اعاده الله على العالم الاسرائيلى بالخير والصفاء وعلى العالم باسره بالسلام والرخاء انه سميع مجيب

المعرض الفلسطيني

تقدمت طلبات الى أصحاب المصانع فى فلسطين بنحو ٢٥ الف جنيه بعد الاطلاع على المصنوعات المعروضة فى المعرض الفلسطينى بالقاهرة

الطائفة الإسرائيلية

فى دمنهور

الاحتفال بعيد رأس السنة العبريه

دمنهور — لمراسل الشمس —

تضع الطائفة الاسرائيلية فى دمنهور نفسها دائما فى مقدمة الطوائف فى التضامن بين جميع أفرادها . وفى تراحمها وتعاطفها وفى عطف الغنى على الفقير وحب الكبير على الصغير حتى ليندر أن تميز أفرادها غنيا من فقير . أو قوى من ضعيف

وسبب ذلك هو فهم رجال الطائفة لواجباتهم الدينية والأدبية والاجتماعية ومن المناظر المحمودة فى دمنهور ازدحام معبدهم هنا بابناء الطائفة فى جميع المناسبات

ولقد كان يوم الاثنين الماضى عيد « روش هاشناه » أو عيد السنة العبرية يوما مشهودا فى تاريخ عاصمة البحيرة لما تجلى فيه من اسمى معانى التضامن بين الطوائف المصرية لافرق بين مسلمها ويهودها ومسيحيها

والحق أن الطائفة الاسرائيليـة فى دمنهور انما تضرب بهذا الفهم الممتاز للواجبات الدينية الامثال الكريمة لجميع المصريين على السواء

عبد الرحمن البسيونى

لجنة قبول المحامين

قيد اسم حضرة الاستاذ سعد ليتو ملكي المحامى بجدول المحامين لدي المحاكم الاهلية بجلسة لجنة قبول المحامين التى انعقدت يوم ١٧ سبتمبر الجارى فنهنئه . ونتمنى له مستقبلا زاهرا فى عالم المحاماه

• • •

الاستاذ سعد ليتو ملكي المحامى لدى المحاكم الاهلية والمجالس الملية والحسبية يشكر الذين تفضلوا بتهنئته بمناسبة تقييد اسمه بجدول المحامين ويرجو أن يعتبر هذا شكرا خالصاً لكل فرد منهم

جمعية التوراة

فى حيفا

القدس — لمراسل الشمس — تكونت فى حيفا جمعية يهودية باسم جمعية التوراة الغرض منها البحث فى التوراة واظهار مافيها من كنوز ويتولى رئاسة هذه الجمعيـة البروفسور كاسوتو الاستاذ بالجامعة العبرية والنية متجهة الى انشاء فرع للجمعية بالقدس . وجهود هذه الجمعية متجهة الى نشر التوراة وتحبيب الشعب فى مطالعتها

رأى جريدة عربية

فى موقف النازية من العرب

نشرت جريدة « الثغر » التى تصدر فى البصرة كلمة عن موقف النازية من العرب اشارت فيه الى اضطهاد النازي لليهود ثم قالت :

أن اعتداء النازيين على اليهود لا يعد فى ذاته حلقة كاملة تتناولهم وحدهم بل هو مقدمة لمكافحة الاديان السماوية كلها بما فيها اليهودية والنصرانية والاسلام وما اعتداء الالمان على اليهود إلا اعتداء على أقرب وأضعف نظام دينى فى الامكان مهاجمته بسهولة من نظم الاديان العظيمة المنزلة التى تمثل اليهودية عهدها الاول والمسيحية والاسلام عهديهما الاخرين

ولا ريب أن الالمان سيعتدون على حرية الدين الاسلامى اعتداءهم على اليهودية عندما تسمح لهم الفرصة ولو اتيح لالمانيا ادراك بغيتها فى العراق فليس ثمة شك بان العرب فيها يصيبهم نفس مااصاب اليهود فى البلدان التى دخلت تحت السيطرة النازية

بيان الايرادات

والمصروفات عن سنة ١٩٤٠

لجمعية مساعدة الفتيات الفقيرات على الزواج (متان بسيتر)

الايرادات

رصيد الصندوق فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٩	٨٤٤ صاغ
اشتراكات	٤٠٤٣ «
تبرعات مختلفه	٥٢٦ «
توزيع مشروع القرش	١٨٢٠ «
المجموع	٧٢٣٣ «

المصروفات

مساعدات الزواج ومصروفات حفلات الزواج	٢ر٣٩٤١ صاغ
ايجار	١٢٠٠ «
ماهيات الخادم	٤٨٠ «
نور كهرباء	١٣١ «
مطبوعات	١٧٨ «
مصروفات نثريه	١ر١٢٧ «
اشتراكات جرائد	٥٠ «
عمولة تحصيل	٦ر٨٠٥ «
رصيد الصندوق فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٠	١ر٣٢٠ «
المجموع	٧٢٣٣ «

بسالة اليهود الروس

يشهد بها النازي

كتب المراسل الحربى لجريدة « كولينيشه تسايتونج » المرافق للحملة الالمانية فى الميدان الروسى يقول أن اليهود الروس يظهرون بسالة خارقة فى محاربتهم للالمان ومقاومتهم تدل على انهم يفضلون الموت على الوقوع فى الاسر ، وبين العصابات الروسية التى تعرقل مواصلات الالمان خلف الخطوط كثير من اليهود وهم يقاتلون قتال اليائس ولم يوفق الالمان إلى القبض على واحد منهم

الحالوصيم الاتقياء

تكونت فى كنيرسل هاوس القريبة من ولنجتون جمعية جديدة باسم « الحالوصيم الاتقياء » برئاسة المستر آريه هندلبر وهذه الجمعية تقوم بتدريب الشبان على الاعمال الزراعية والصناعية وتبث فيهم التقوي والصلاح والعمل باوامر الدين ونواهيه

تهنئة الشمس

بعامها الثامن

جاءنا من حضرة الاستاذ الكبير ابراهيم المالح الاديب المعروف وصاحب المؤلفات العديدة وعضو اللجنة الاداريه المجلس الملى ليهود فلسطين الكلمة الاتية لمناسبة دخول الشمس فى عامها الثامن ونحن ننشرها ملخصة شاكرين للصديق العزيز الاستاذ المالح حسن ظنه بنا وتقديره لجهودنا قال حفظه الله :

بمناسبة دخول جريدة الشمس فى عامها الثامن أرغب فى تقديم تهنئتى وتقديرى للجهود العظيمة التى تبذلونها فى هذه الجريدة

لقد مضى على ثمانى سنوات وانا أقرأ الشمس ، ويسرنى أن أراها دائما فى تقدم مستمر من سنة إلى أخرى

وانا أرى ان الشمس تؤدي خدمة عظيمة فى بث الدين وروح النهوض بين اليهود فى مصر وسائر انحاء الشرق، لانها الجريدة اليهوديه العربية الوحيدة التى تعنى بشؤون الطوائف اليهوديه الشرقية وبث روح النهوض فيها . والشمس هى الجريدة الوحيدة التى تقدم للقارىء اليهودى فى الشرق وشمال افريقا ثمار الادب العبري وتطلعه على روائعه نثراً وشعرا، ولاتكتفى بنشر مقطوعات منه بل تنقل كتبا برمتها لكي يطلع عليها الناطقون باللغة العربية وتنشر انباء فلسطين ونهوض البلاد الاقتصادى وهى تدافع عن اليهود عندما يحتاج الامر إلى دفاع من افتراء مفتر.

ولا ريب ان الجانب الاكبر من هذا المجهود يعود الفضل فيه إلى محررها الاستاذ سعد يعقوب مالكي الذى بعناد يهودى واصل كفاحه وثبت في الميدان ولم يحفل بالصعاب والعراقيل التى قامت فى سبيله، وهو يواصل عمله بهمة ونشاط رغم الفتور الذى يبدو من مجالس الطوائف اليهوديه فى مصر والشرق بدل المعونة الادبية والماديه التى كان ينبغي ان تقدمها له . وهو يواصل عمله بثبات وايمان فى النجاح وعلى ذلك فجريدته تتقدم ليس من سنة الى اخرى بل من شهر الى آخر وقراء الشمس يشهدون بذلك

• • •

لقد نشرت الشمس فى السنوات الأخيرة بحوثا أدبية قيمة ترجمها او كتبها محررها النشيط منها الكتاب القيم « المارانُ فى البرتغال » ومقالاته القيمة عن الادباء والشعراء والفلاسفة اليهود العرب الاندلسيين. وهكذا بين للقاريء اليهودي وغ‍ اليهودى النصيب الوافر الذي كان لليهود العرب ، ليس فى خدمة الأدب العبري فحسب بل وخدمة اللغة والادب والفلسفة العربية ايضا وجهودهم المستمرة فى ترويج الأدب العربي ورفع شأنه

على ان تقديرى لايكون تاما اذا لم انوه بالمعونة الأدبية التى يقدمها له كتاب وشعراء معروفون منهم الشاعر العالم الجليل مراد فرج بك الذي ينشر قصائده فى الشمس كل اسبوع واشعاره تقرأ بشغف وارتياح من الشعراء الكبار . والكاتب الشاعر الاستاذ عبد الله ندم موبال وغيره كثيرون الذين يكتبون فى الشمس باستمرار نذكر منهم من تعيهم الذاكرة وهم حضرات الأفاضل : الحاخام العالم سلمون ملكاه ومقالاته المفيدة فى شؤون الدين والأعياد والمواسم والأستاذ منصور وهبه والدكتور الفريد يلوز والاستاذ فيتا سونسينو المحامى والأستاذ ابرهيم ادم والأستاذ قسطندى داود والأستاذ قسطندي رزق والأستاذ يومطوب طنطاوي والأستاذ سلامه يوسف وهبه وغيرهم كثيرون ممن تظهر اسماؤهم دائما في الشمس

وبدخول الشمس في عامها الثامن ارجو لمحررها ومعاونيه العمر المديد والنجاح والتوفيق ليواصلوا الانتاج وخدمة الطوائف اليهودية، بنار أقلامهم وان يقدر رؤساء الطوائف الخدمة الجليلة التى يؤديها صاحب الجريدة فيساعدوه كي يزيد صفحات جريدته وتكون من العوامل الفعالة في نهضة اليهود في مصر وسائر انحاء الشرق

ابرهيم المالح

عضو اللجنة الأداريه للمجلس الملى ليهود فلسطين

• • •

وكتبت جريدة النبراس الغراء التى تصدر فى دمنهور الكلمة الاتية :

استقبلت زميلتنا الشمس الغراء من عمرها الطويل الموفق أن شاء الله عاما جديدا مقرونا بالامل الجديد والقوة الجديدة والتصميم الاكيد على الكفاح فى سبيل الديمقراطية والمثل العليا

ويصدر الشمس فى القاهرة صديقنا الصحفى الاسرائيلى الكبير الاستاذ سعد يعقوب مالكي الذى عرفناه وعرفه القراء مثلا للجد والاجتهاد والنزاهة والنشاط الدائم الجيد فى خدمة الوطن والصحافة والادب

ولانقول فى الزميلة الكريمة اكثر مما تنطق من صفحاتها الجامعة بين العلم والادب والسياسة والاجتماع المحلى والعالمي

فنهنىء الزميل الكبير بعامه الجديد وندعو له وللزميلة العزيزة فى مطلعه بالتوفيق

المرحوم ج. لفين

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

تحولت الى حكومه معادية للسامية تنشر العداء للساميه بقوة القانون فى بلادها ومستعمراتها ، واسف على انهيار بناء الاليانس وانتشار عقد هذه المؤسسات العلمية العظيمه ، على ان هذه الحوادث نالت منه كل منال وأيقن هو وأمثاله من أنصار الاندماج (اسيميلاسيون) انهم كانوا على ضلال فى تسوية المسألة اليهوديه ولم تلبث صحته ان ساءت ووقف قلبه عن النبض وفارق الحياة محزونا آسفاً وله من العمر ٧٣ سنة وكانت وفاته فى فيشى ولم يظفر حتى بأن يقبر بجانب والده العظيم .

ان وفاة جورج لفين تعد خسارة كبيرة لليهودية الفرنسيه التى كانت تعده ممثلا لفخرها التاريخي وخسارة لليهودية جمعاء . اجل لقد مات فى احلك الايام التى شهدتها اليهوديه

لقد مات لفين بعد ان ادي واجبه كاملا . وبرهن على اخلاصه ووفائه وبوفاته فقدت الاليانس رجلا وقف جهوده لخدمتها ورفع شأنها فاكتسب بذلك خلود الذكر

— تأخر صدور العدد الماضى بسبب عطلة عيد رأس السنة العبريه فنكرر التهنئه للقراء بالعيد السعيد ، وستصدر الشمس فى مواعيدها المعتادة .

الدفاع عن فلسطين

ونصيب اليهود فيه

نشرت جريدة النيوز كرونيكل مقالا عن تهديد النازي للشرق الادنى قالت فيه أن الالمان مابرحوا يتطلعون إلى الشرق منذ زمن بعيد وقد عمدوا من زمن الى احداث القلاقل فى فلسطين بقصد اضعاف مركزنا فى الشرق ولم تكد الحرب تعلن وينقطع التحريض النازي حتى هدأت الامور فى فلسطين وعادت إلى نصابها الطبيعي

ثم انتقلت الجريدة بعد ذلك إلى الكلام على ماقام به اليهود من أعمال ومشروعات حولت البلاد إلى قطر يفيض بالحياة والنهوض ونشروا فى أرجائه العمران وقالت أن هذه الاعمال عادت بجزيل الفائدة على جميع السكان وكان لها أثر واضح فى رفع مستوى الحياة فى فلسطين

ودعت الجريدة فى مقالها إلى تشجيع حركة تجنيد اليهود قائلة أنهم أول ضحايا النازى وهم اكفاء لصد كل عدوان يهدد فلسطين بحماس واخلاص واستبسال واستماتة . وهذا الشعور يجب أن يحسب حسابه عند بحث مسألة الدفاع عن فلسطين واليهود الذين بذلوا النفس والنفيس وضحوا بكل غال فى سبيل انهاض هذه البلاد سيدافعون عنها ساعة الخطر دفاع الاسود الكواسر لانهم أدرى من غيرهم بهمجية النازى وفظائعهم

مشكلة الزواج

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

ذلك قالت أمها المصون (أمال تضيع شباب بنتى فى تربية أولاد وحدة حيل وهى لسه فى عز شبابها) وكان ردى على أمها وهى أس خسارة بنتها أن تنتظرنى ابنتها حتى تنمو لى (القرون) اللازمه

٤) رفضتنى هى لانى فلاح ونحيف ينقصنى كام كيلو وأخبرتنى أختها المتزوجة أن النحاف مرضى لايستطيعون القيام بالواجبات الزوجيه فضلا عن انى رجل جد كثير الوقار والاتزان أكثر من اللازم وهي تريد شاب مدردح يزغزغ ويداعب وانى لارجو لهذه الآنسة التى تبغى (لحن ملوقة) من الوزن المحترم أن تكون الآن فى أحضان بغل قدبق هيكله ووزنه من البتلو السمين قبل تسعيرة اللحوم

٥) رفضتنى هى أيضا لانى ألبس نضارة غامقه تخيفه ولا أستطيع ان أميز الاشياء بدونها وكانت وقحة جدا وطلبت ان أرفع النضارة وأمشى أمامها على السلم (شويه) وأظنها كانت تريد ولو بعليم كاتقمل الدبه وطبعا ضحكت فى سري وسكتت لانى بدون نضاره لاأستطيع حتى ان أحسس ولما أفهمها أخوها ان تختشى قالت داشعره اسود فلاحي وعايزه أشوف اذا كانت عيونه زرق أو لا؟

وعرضت أمها قيمة (الدوطة) ولكنى أفهمتها إن ذلك لايهمنى أبدا وهممت بالقيام فقالت « طيب نزود لك الدوطة شوية » وكان ردى أنى لست تاجر (أسوان) ومن الغريب أن هذه البنت كانت هى أيضا تلبس نظارات وكانت على جانب غير قليل من (العمى الحبثى) وكانت تنقد جمال الوجه والشعر مع أن وجهها كانت به حسنات وندوب وكان ذهب شعرها كله اوكسجين فضلا عن أن معلوماتها لم تتعد (البريفيه) كثيرا وبرغم هذا كنت أرغبها لانها كانت صغيرة حديثة التخرج من المدرسة ولم تندمج بعد فى أوساط تعلمها اللعب (بالبيضة والحجر) واضطررت أن اتنحي لانها كانت ثائرة فى وجه أمها وأخيها لا ترغبنى وانى أرجو أن تكون هى الآن فى احضان أولاد جوزن بول زرق العيون

(٦) كانت هذه من اسرة تدعى الارستقراطية وكانت موحولة لاذقانها فى موبقات الارستقراطية وآثامها واستهتارها وجاريت أهلها قليلا فى تحفظ وحذر فى ميولهم ورغبتهم لان هذه كانت رغبتهم ولكنى لما تيقنت أنها غير راغبة تصنعت القبول الحار لأمر ما وحتى تكون فى النهاية « بركة ياجامع » وحتى اعرف شيئا من طباعهم العجيبة ولم تكن لى قط نية اخذ بنت أهملت تربيتها وجرفها الثراء وكانت طائشة وصفر من الحكمة والكمال وهما أم شرائطي فضلا (ألاطتها) وكانت مغرورة على لاشىء ولا أحلام جوفاء وطافقة حياة الارستقراط ودلعهم ولكنى وجدتها فرصة لادرس واتفرس وأعرف ركنا من الحياة كان عنى خافيا مستورا

وفى يوم صارحتنى احدى قريباتها أن القبول من جانبهم يكون بعد المصاحبة معها هنا وهناك لتعرف الميول والطباع مدة طويلة وطبعا زى بتوع أوربا بالدواق لدواق!! يانهار اسود

كم خاطباً مر على هذه الآنسه؟ اوداق

ولقد صعقت وخرجت من عندهم وأنا أضرب رأسى فى الحائط

ومن يومها وأنا لا أفكر فى شىء اسمه زواج ؟

منصور وهبه
درجة الشرف فى العلوم

الشركة التجارية المصرية الفلسطينية

بشارع عدلى باشا رقم ١٩

هذه الشركه مستعدة لتقديم مايحتاج اليه كل رب عائلة من المنتجات الفلسطينيه فاتصلوا بها بالعنوان الموضح أعلاه رقم التليفون ٤٨٤١٠ بالقاهرة فسترون من معاملتها ما يسركم

ادب واجتماع

صفحة تاريخيــــة مجيدة
عن تاريخ آل ســـاسون

الاسرة العربيــة اليهودية العراقيــة

أصدر الدكتور سسيل روت رئيس جمعية المباحث التاريخية الاسرائيلية فى لندن كتابا جديدا عن تاريخ آل ساسون تلك الاسرة اليهودية العراقيه المجيــدة التى يعيش بعض أفرادها اليوم فى بمباى وانجلترا وقد أحرزوا مراكز رفيعة وشهرة عظيمة، وكان المرحوم فيليب ساسون وكيـل وزارة الطيران الانجليزية الذى توفى منذ زمن ومن عشاق الا ثار، من أبناء هذه الاسرة

ويؤخذ مما قاله الدكتور روت أن عميد هــذه الاسرة هو داود ساسون وكان يعيش فى بغداد، وعلى أثر خلاف بينه والوالى التركي فى ذلك الحين غادر بغداد فى سنة ١٨٢٩ واستوطن البصرة ثم انتقل إلى بمباي وألقى عصا ترحاله فيها. وكان والده يعرف باسم «الشيخ ساسون» لانه كان رئيسا للطائفة الاسرائيلية فى بغداد، وكان لهذا المنصب أهمية كبيرة فى العصور الخوالى.

واستوطن داود ســاسون بمباى وشرع فى مباشرة أعمــاله التجارية وقد واتاه الحظ فــكان يتجر مع بلدان الشرق والغرب واتسعت أعماله وازداد ثراه مع الايام وأصبحت له مكانة محترمة بين سكان بمباى. وتعزى ثروته الى كثرة الفروع التى أنشأها فى المدن الصينية مثل شنغهاي وهنغ كنغ وغيرها من المدن الصينيــة الشهيرة. وكان أكــبر أنجاله الياس ساسون وقد كان له فضــل كبير فى توسيع أعمال آل ساسون وامتدادها. وهم الذين كونوا أول طائفة يهودية فى بمباى والصين، ولايخفى ان فى الهنــد والصين يهودا وطنيين يقيمون فيهما منــذ عصور موغلة فى القدم وهم لايختلفون فى شىء عن سائر الهنود والصينيين فى الزى واللغة. أما الطائفتان اليهوديتان اللتان تألفتا بعد ذلك فى بمباى وشنغهاى بفضل آل ســاسون فهما جديدتان ومعظم أفرادهما من اليهود العراقيين الذين هاجروا منذ زمن غير قريب الى الصين والهنــد طلباً للرزق. وقــد عرف آل ساسون بالتقوي والصــلاح و أنشــأوا معبداً خاصــاً بهم يفرضون على جميع موظفيهم اليهود أن يؤدوا الصلوات فى أوقاتها، وكانت جميع مكاتباتهم باللغة العربية التى نقلوها معهم من بغداد وحرصوا عليها فى المهجر.

ومع مضى الايام زاد عدد أفراد آل ساسون واقتضت أعمالهم أن يقيم البعض منهم فى انجلترا، وكان الاخوان روبين وأرثر صــديقين حميمين للملك ادوار السابع. وكان يقدر احترامهما للدين وانعم على اخيهما عبد الله بلقب بارون ودخل أبناء الجيل الثانى منهم وظائف الحكومة واشتغلوا بالسياسة والادب والصحافة فــكان منهم سجفريد ساسون الشــاعر الرقيق والسر فيليب ساسون الذى نوهنا عنه فى بداية هذه الكلمة. والسر فكتور ساسون ونبغت من آل ساسون فى أنجلترا سيدات كريمات منهن السيدة فلورا ساسون التى عرفت بوفرة الاطــلاع على التلمود والسيدة رشــيل التى كان لها فضل كبير فى القــدم جــريدتى الصنداي تيمس والاوبزرفر وزوجة لورد كولموندبلي التى كانت كبيرة الوصيفات فى القصر الملكي

ويقول الدكتور روت أن السر فيليب ساسون كان شديد العناية بالشؤون اليهودية حتى انه زار جورنج ذات يوم فى مكتبه وحاجه فى خطة النازي بازاء اليهود

وقد عرف آل ساسون بكرم الخصال والعطف على المعوزين واشتهروا بكثرة أعمال البر والاحسان. ومن دواعى الاسف ان هــذه الاسرة المجيدة بدأت تتناقص بسبب تفشي العذوبة والزواج المختلط.

مختارات

من أمثال بن سيراه

ان الذهب يمحص فى المرض والمرضى من الناس يمحصون فى أتون الاتضــاع آمن به فينصرك. قوم طرقك وأمله. احفظ مخافته وابق عليها فى شيخوختك أيهــا المتقون للرب انتظروا رحمته ولا تحيدوا لئلا تسقطوا. أيها المتقون للرب له. ويل لــكم أيها الذين فقدوا الصــبر وتركوا الطرق المستقيمة ومالوا إلى طرق السوء. فماذا تصنعون يوم افتقاد الرب ان المتقين للرب لايعصون قوله والمحبين له يحفظون طرقه. ان المتقين للرب يبتغون مرضاته والمحبون له يمتلئون من الشريعة ان المتقين للرب يهيئون قلوبهم و يخضعون آمنوا به فلا يضيع أجركم. أيها المتقون للرب املوا الخــيرات والسرور الابدى والرحمة. أيها المتقونــ للرب احبوه فتستنير قلوبكم. انظروا الى الاجيــال القديمة وتأملوا. هل توكل أحــد على الرب فخزى. أو ثبت على مخافته فخذل أو دعاه فاهمل. فان الرب رؤوف رحيم يغفر الخطايا ويخلص فى يوم الضيق. ويل للقلوب الهيابة وللايدى المتراخية وللخاطىء الذى يمشى فى طريقين. ويل للقلب المتوانى انه لايؤمن ولذلك لاحماية له. انــ المتقين للرب يحفظون وصاياه ويصبرون الى يوم افتقاده قائلين ان لم نتب نقع فى يدي الرب لا فى ايدي الناس. لان رحمته على قدر عظمته

بنو الحكمة جماعة الصديقين وذريتهم أهل الطاعة والمحبة. يابنى اسمعوا أقوال أبيكم واعملوا بها لــكي تخلصوا فان الرب قد أكرم الاب فى الاولاد واثبت حــكم فى البنين

يــابــدر

يابدر كم ترنو إليك نواظر
ياحسن كم ذابت عليك سواهر
ياشوق كم نجنى صدودا شاقيا
ياموج كم قاذفت ذفراً حاسر
يالؤلؤ كنته أصداف السهى
كم بين بحرك والنحور جاذر
ياسبر كم قارعت رعدا صاعقا
ياكبر كم قاصرت وجدا ظافر
ياظبي آى النبل غرته ارتوت
قف فى المشى هنيهة فالناظر
لبهاءك يثنى الصلاة مهللا
لجلال خالق ذا الجمال أغافر

• • •

اساءل الطبيعة

كم ناهزت فى حومة طير الفلا
نسر، عقاب، سمت رأس للملا
كم قارنت فى روضة نجوى الولا
روح مموح نفح زهر أجدلا
هل ساورت سحر اطباء فرى الخلا
روع الجمال منال لطف أشهلا
هل هاطلت همرا دموع سجم
سحبا غماما راو أهداب الكلا
أو ساجل النهر الغزير الزاخر
نشق الربوع السندسية كالطلا
من بين أحضان المراج جوارف
لج الزئير تجاوبت أوجا جلا
خيلاء هاطور الهوينا أطرقت
بين المروج النرجسية مخضلا
لكن بين تلال إشراف الربى
جد انصباب النهر هدرا أجهلا
واد تواسته الطواد يطيب
رفدا غديقا من ذراها أكلا
آلاء بارى الـكائنات نميره
جرف الهضاب من الهضاب وذى حلا
من منة الله استفاضت لجه
نفحا حميد النعمة اعتصم الملا

تل ابيب عبد الله نديم مويال
صاحب ديوان حنين النديم

اتق الله فى لسانك

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

لست ادرى وصلت كيف اليها
لست ادرى كيف الخروج انفصالا
طائماً تمسك اليراعة كفى
لم تدعها ولا تمل ملالا
بيد انــ الختام لابد منه
أو ما البدر كان قبل هلالا
اذن الشعر بالفراق ولكن
واعداً عوده وان يتوالى

•••

المثال بالكسر القصاص. الاستكانة الخضوع. الدمال بالفتح السرقين وما وطئته الدواب من البعر والتراب. آل رجع. تنمر تمدد فى الصوت عند الوعيد وتشبه بالنمر وله تنكر وتغير واوعد

مراد

اشربوا نبيذ و براندى
ريشون لن يون
فهما من أجود المشروبات

مشـــكلة الزواج
عند اليهود المصريين

وهكذا شغل هذا الموضوع الكثير من القراء والقارئات سواء الذين اتصلت بهم شخصيا أو هؤلاء الذين أرسلوا لى خطابات يعرضون فيها عن آرائهم فى هذا الموضوع.

والواقع انى مسرور جدا لانى وجدت آرائي تتفق مع آراء بعض الحكماء وأصحاب الفهم ممن قابلتهم ويهمنى ان أسرد عليــكم كل الآراء التى تتصل بهذا الموضوع ليكون فى هذا المقال خاتمــة كتاباتى عنه وبعد ذلك سننشر فى الاعداد القادمة انشــاء الله آراء مختلفة وصلتنــا فى هذا الموضوع وسأجتهد باذن الله أن أتصل بذوى الشأن لابحث كل مايتعلق بهذه المشكلة علنــا نصل إلى حل يكون فيه الخير للجميع

لقد اتفقنا جميعا على أنــ الشاب معذور فى احجامه عن الزواج (إلى حد ما) وأن البنت تلاقى عناء مرا فى سبيل الزواج بسبب المهر.

هذا شىء أوضحته لــكم فى الاعداد الماضية فاذا نقترح علاجا لهذه الحالات المختلفة التى تعرقل الزواج بل وتمنعه فى أكثر الاحايين، من ناحية الشاب وخاصة فى هذه الايام التى تطورت فيها الدنيــا تطورا مريعا نجد انه محاط بأنواع من الاغراء لاسبيل إلى الحد منها فليس هناك إذا إلا ان يتزوج الشاب فى سن مبكر حتى يمكن أن يعصم من الوقوع فى هــذا الطريق الشائك ولكن؟ وهذه (لكن) تقف أمامها المئات من علامات الاستفهام والاستغراب.

كيف يرى الشاب الذي يفيض قلبه بالعاطفة الجامحة والشهوة المتقدة هذا الجمال الذى يعرض عليه فى مختلف الصور والالوان.. هــذه الفتنة التى فاقت كل فتنه.. هذه الاجسام التى تختال على الشواطىء نصف عارية. هؤلاء النســاء الفاسدات اللاتى يحرضن على الفجور. هذه المجلات التى تغص بالصور والمقالات التى تبعث فى النفس مختلف الاحاسيس الشهوانية البغيضة..

كيف يمكن لمثل هــذا الشاب أن يقف مكتوف اليدين أمام كل هذا

دعونا نواجه الامر الواقع. وليس من الممكن لقادة الفكر والرأى فى أي بلد أن يتوصــلوا بكتاباتهم أن يرجعوا الناس عن غيتهم أو أن يمنعوا هذه الحالة المريعة التى تحط بنا. اذا فلنأخذ الامر من طريقه المعقول فنترك الشاب فى دنياه يقاومها وتقاومه ويجــاهد فيها باخلاقه ويقاوم تيار الفساد الذى يدفعه الى الطريق الشائك وندائي لبناتنا وبالاحري إلى أرباب الامر فأقول لهم بكل صراحة أن السبب الرئيسى فى بقاء بناتهم من غــير زواج يرجع اليهن وحدهن فعدم مقاومتهن لاغراء الشباب واندفاعهن عن فكر فسد الى طريق يسمونه الحب يفســد عليهن مستقبلهن. فالشاب الذي يجد البنت سهلة أمامه ينال منها مايشتهى لن يقدم يوما ما على طلب يدها لانه يخافها ويشك فيها من يدريه علها صاحبت قبــله وارتمت بين احضان غــيره واسلمت شفتيها الى شفتى غيره

نعم أننى متفق معكم على أن العصر الذى نعيش فيه يتطلب ذلك. يتطلب من البنت أن تشق طريقها جنبا الى جنب مع الشاب. أنا متفق معكم فى ذلك ولكن؟ لايمكن أن اوافقكم أن تقوم علاقات مابين البنت والشاب لانى أقسم لكم أنه ما من خلوة تجمع بين شاب وبنت الا واجتمع معهما الشيطان واعوذ بالله مما تؤدى اليه الشيطان! اعتقد أنكم فهمتم ما أقصــد اليه. فالسبيل القويم الى أن ننبه البنت الى خطر الذئاب الوحشية التى تريد التهامها

ويكون ذلك عن طريق أمها فالواجب على الام التى تريد مصلحة بنتهــا أن تفهمها خطر مصاحبتها للشاب فى أى عــلاقة ما لما لها من نتائج خطيرة وثانيا عن طريق أقلام الكتاب والمفكرين حتى نصل الى اليوم الذى تعرف البنت جيدا مايترتب على علاقتها بالشاب منــ فساد خلقها وكساد سوقها وبقائها عانسة

ويهمنى أن انشر فيما يلى كلمة من مقال لرجل مسلم صريح كثيرا ما تعجبنى أفكاره وآرائه وهو فى هذه المره يهاجم بنات اليهود ولاشك انى اشعر بمرارة هائلة لرأيه ولكننى وأقولها بكل صراحة متفق معه فى كتبه وهو الاستاذ احمد الالفى عطيه وفيما يلى ماكتبه تحت عنوان (البحث عن الذهب)

لقد اقمت بضع ليال فى احــدي اللوكاندات برأس البر واقسم لن انساها ماحييت. ففى الليلة الاولى عدت الى غرفتى بعد العشاء واستلقيت على سريري وبعد قليل سمعت حركة فى الغرفة المجاورة مما يدل على عودة أصحابها وسمعت همســا أخذ يعلو شيئا فشيئا مما لم يحوجنى الى أدنى مجهود لتتبع الحــديث الدائر قالت الام. «انتم جيتو بدرى ليه؟ ده شغل مسخره نحن هنا منذ شهر ونصف ولم يتقدم أحد لخطوبتكما هي الناس عميت لا يبقى أنتم اللى مش عارفين تشتغلوا الى آخر المقال

وهكذا انتقدنا الغير نقدا مرا عنيفا والسبب فى ذلك يرجــع الى استهتــار الكثيرات من بناتنا وترك والديهم الحبل لهم على الغــارب لاعتقادهم الفاسد انه بتحريض البنت على معاكسة الشاب أو مقابلة ابتسامة بابتسامة مثلها يكفى لتزويجها بسرعة مع أن الواقع يشهد بعكس ذلك (يتبع)

ماركو ابرهيم كوهين

نيويورك (ر) ـ أذاع الحــاخام ستيفن وايز رسالة من الرئيس روزفلت الى اليهود فى أنحاء العالم بمناسبة ابتداء السنة ٥٧٠٢ من التقويم اليهودى

وقد أعرب الرئيس فى رسالته عن ثقته بأن ضوء الحرية لن يطفأ بالرغم من الظلام الذى يخيم على العالم

ثم قال: وبعد توحيد ولائنا لقضية الحق والتسامح العادلة يجب علينــا أن نكرس أنفسنا للمهمة التى تقع على عاتقنا فى المستقبل حتى تسود المساواة جميع الشعوب

وقال الحاخام أن من المئة والخمسين مليونا فى البلاد التى يستعبدها هتلر ستة ملايين فقط من اليهود. ولكن اعتداءه عليهم ليس الا ستارا يخفى وراءه اعتداءه على جميع نظم الديمقراطية وقواعدها

القدس ـ تتوقع الاوساط الاقتصاديه زيادة كمية الصادرات من فلسطين عما كانت عليه فى العام الماضى وذلك راجع لكثرة الطلبات من الخارج. وستخرج المصانع الفلسطينية آلات جاهزة للعمل كانت تستورد كلهــا أو أجزاؤها من الخارج.

اسرار الحرب العالمية الثانية
«ماذا حدث لفرنسا» ٦

تلخيص وتعليق حضرة الاستاذ البير مصلياح

وكان البلجيكيون عند ابتداء المعركة على غير استعداد وظن سكان بعض المدن أنهم فى مأمن ولــكن خاب ظنهم عندما انهالت عليهم قنــابل الالمان. وحدثت الثغرة فى الجناح الايسر حيث كان جيش الجنرال كوراب وأصدر الجنرال هونتزيجر أحد قواد الجيوش المدافعة نداء حث فيه بالمقــاومة والدفاع عن الاراضى الفرنسية وتقهقرت الجيوش الفرنسيــة نحو فوزييه آمــلة فى تكوين خط دفاع حقيقى وبلغ هجوم الالمان عنفوان الشدة فاستعملوا طائراتهم لالقــاء القنابل بدلا من المدفعية. وانزلوا عددا وافرا من رجال المظلات خلف خطوط الدفاع الفرنسية مزودين بالمدافع الرشاشة فحصدت الجيوش وتبعتهم القوات الميــكانيكية وكانت الطائرات أثناء عملياتها تقــترب من الارض وتصيب الاهداف واندس بعض صنائع الالمان بين المهاجرين الذين ملأوا الطرقات وأبلغوهم حركات الجيوش الفرنسيــة وكان يجب على الفرنسيين أن يتدبروا زحف هؤلاء المهاجرين وايقافهم عنــد حدهم منعا من الارتباكات التى وقعت. وكان يجب اخلاء المدن الفرنسية بطرق منظمة. وأحدثت الطائرات المنقضة أثرا سيئا بين الجنود الذين كانوا على غير استعداد لمقابلتها وعمد الالمان فى منطقة الاين على تعطيــل كل الطرق والسكك الحديديه حتى لاتصل الامدادات لســد الثغرة التى حدثت. وكانت القنابل تلقى بكثرة على ارساليات البترول والذخائر وملئت المستشفيات بالمرضى والطرقات بجثث القتلى ومعداتهم وكانت بعض القري التى وصل اليها عدد عظيم من المهاجرين فى شدة الارتباك لتموينهم. ودب الذعر بين الجــاهير ولاسيما النساء والاطفال فرحل من القرى أصحاب المنازل والمقاهى والفنادق والبنسيونات الى داخل البلاد فاصبح من الصعب أن يجد المرء طلباته وربما كانت خطة الالمــان اخراج السكان بهذه الطريقة لعرقلة حركات الجيوش والتموين وأثرت الهجرة تأثيرا كبيرا فى العمليات الحربية ومنها أمثلة ذلك هدم نسف الفرنسيين احد الكباري لانه كان محتشــدا باللاجئين كما لم تنسف كبارى أخرى لاسباب مجهولة وذلك إما بسبب الخيانه أو الاهمال وكان الالمان مسرعين فى حركاتهم حتى أن دباباتهم كثيرا ما داست جرحاهم. وانهزم جيش كوراب واقتحم الالمان خطوط الدفاع التى سميت خطــأ بأمتداد خط ماجينو. وكانت تنتقــل القيادة أثناء هذه العمليات من قرية الى أخري وتقدم الالمان بسرعة نحو كبرى وقد لاقى رجال الصحافة صعوبات جمة فى جمع معــلوماتهم واستيفاء الاخبــار وأخيرا أبعدوا من ميدان القتال الى باريس لمنع اتصــالهم بالجنود الشاردين الذين كانوا يستقون منهم الاخبار

(يتبع)

البير آنجي مصلياح

التقرير السنوى
لجامعة القدس ١١

دار الكتب اليهودية والجامعية

للجامعة العبرية مكتبة كبيرة اسمها «دار الكتب اليهودية والجامعية» تعد بحق أعظم مكتبة فى فلسطين ومن أعظم مكتبات بلاد الشرق الادنى.

وإذا كانت المكتبات الوطنيــة والمكتبات الجامعية فى ســائر أقطار الدنيا تنمو تدريجيا، وخلال قرونــ عــديدة، فان دار الكتب اليهودية والجامعية» قــد نمت بسرعة فائقة وفى مدة من الزمن قصيرة بحيث أنها أصبحت تضم آخر سنة ١٩٤٠ زهاء ٤٠٠،٠٠٠ مجلد.

وتؤدى دار الكتب اليهودية والجامعية أربع مهمات عمليه واســعة النطاق:

الاولى مهمة قوميه خاصة، إذ أنها تبذل قصارى جهودها لتضم اليها جل ماينشر فى مختلف أقطار العالم عن اليهود واليهودية

والثانية مهمة وطنية هامه لانها تضم اليها كل ماينشر فى فلسطين من مطبوعات بأية لغة كانت.

والثالثه مهمة جامعية جليلة، لانها تحرص حرصا شديدا على أن يجد القراء فيها أهم مايصدر فى جميع أقطاب الدنيــا من مؤلفات ونشرات دورية، أيا كانت اللغات التى تنشر بها

والرابعة مهمة تثقيفيــة عمومية، لان أبوابها، وأبواب فروعها مفتوحة لجميع الناس على السواء، بقطع النظر عن جنسياتهم ومذاهبهم ومشاربهم وسائر مميزاتهم

وعــدا ذلك فان دار الكتب تعير كتبها، ضمنــ شروط خاصة للافراد والجمعيات وقد أعارت فى السنة الدراسيه الماضية عددا عظيما من كتبها لاكثر من ٥٠ جمعيه زراعية فى فلسطين ولمثل هذا العهد تقريبا من جمعيــات ومؤسسات أخرى.

• • •

وتحتوى دار الكتب اليهودية والجامعة على مجموعات مختلفــة من الكتب العربية ومن الكتب التى تبحث عن العرب والاســلام والشرق بلغات كثيرة..

وهى تحتــوي كذلك على ١٣١٤ كتابا مخطوطا باللغة العبرية و١٥٠ كتابا مخطوطات بلغة شرقية مختلفة و٨٤ مجلدا تحتوي على صور كتب مخطوطه.

(يتبع)

بيان الى الجمهور

بمناســبة زعم بعض الافراد انهم اصحاب شركة اخوان اشــير. لهذا تعلن شركة اخوان أشير مقاولين نقــل الموتى وأشــغال الرخام من زمن مديد المعروفة لدى عموم الجمهور وخصوصــا الطائفة الاسرائيليه ان اصحــابها هما ايلى ويوسف موسى اشــير فقط. وبموجب عقد شركة ومســجل بالمحكمة المختلطة بنمرة ٤٢١٩ ومقيد بالسجل التجــاري بمحافظة مصر بنمرة ٩٨٩٩ وبنمرة تليفون ٤٤٥٧١ لم يحصل بها ادنى تغيير. وتعلن ايضا انها قد افتتحت لهــا فرعا لعربات نقل الموتى بشارع العباسيه رقم ٩